موسكو تتوعد أوكرانيا بالهزيمة وواشنطن تجدد دعم كييف بالأسلحة

مستشار زيلينسكي : سفن روسيا بالبحر الأسود أهداف مشروعة

الرئيس زيلينسكي قال إن رئيس إدارة أمن الدولة أطلعه على عمليات «محاربة الخونة»

مدينة بوكروفسك بمقاطعة دونيتسك عقب قصفها

«وكالات» : بعد الحوادث والاستهدافات الأوكرانية الأخيرة لسفن روسية في البحر الأسود، صعدت كييف من تهديداتها.

وهدد مستشار الرئيس الأوكراني فولدومير زيلينسكي، باستهداف السفن والموانئ الروسية على البحر الأسود بما فيها ناقلات النفط إلى أوروبا.

كما أكد أوليج أوستينكو المستشار الاقتصادي لزيلينسكي أن تلك السفن تعتبر أهدافا عسكرية مشروعة.

وحذر من أن الناقلات التي تحمل ملايين براميل النفط إلى أوروبا يمكن أن تتعرض لهجمات مبررة من قبل الجيش الأوكراني كجزء من جهود إضعاف آلة الحرب الروسية، وفقا لما نقلت صحيفة «بوليتيكو».

كذلك اعتبر أن «كل ما يحركه الروس ذهابًا وإيابًا في البحر الأسود بات هدفا العسكريا»، موضحا أن هذا القرار أتى انتقاما من انسحاب موسكو من اتفاقية الحبوب التي توسطت فيها الأمم المتحدة ورعتها تركيا قبل أشهر

وقال أوستنكو: «بدأت هذه القصة مع قيام روسيا بإغلاق ممر الحبوب، والتهديد بمهاجمة سفننا، وتدمير موانئنا»، مضيفا أن البنية التحتية البحرية الأوكرانية تتعرض لهجمات مستمرة.

أتت تلك التصريحات بعد أن تعرضت ناقلة إس.آي. جي الروسية لاستهداف بطائرة مسيرة قبل أيام قليلة قرب شبه جزيرة القرم.

كما جاءت بعد اعلان موسكو عم تجديدها لاتفاق الحبوب الذي أبرم قبل أشهر مع الأوكران، بهدف السماح بتصدير الحبوب والمنتجات الزراعية الأوكرانية لاسيما القمح.

ومنذ انطلاق الحرب الروسية الأوكرانية في فبراير من العام الماضي، شهد البحر الأسود الذي تسيطر عليه السفن الروسية العديد من الهجمات الأوكرانية التي طالت أسطول موسكو البحري.

من جهة أخرى أكد دميتري ميدفيديف نائب رئيس مجلس الأمن الروسي أن بلاده تملك ما يكفي من القوات لتنفيذ جميع مهام العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، بينما أعلنت واشنطن اعتزامها إرسال أسلحة لكييف بقيمة 200 مليون دولار، وسط تواصل المعارك والقصف المتبادل.

وقال ميدفيديف –على حسابه في موقع «تليغرام»– إن قواته ستسحق أعداءها وستحقق النصر وفقا لشروطها كما حدث في أغسطس 2008، رغم أن حلف شمال الأطلسي (ناتو) في كل أوقاته يقاتل روسيا حاليا بشكل علني.

يذكر أن جورجيا شنت ليلة الثامن من أغسطس 2008 هجوما مسلحا على أوسيتيا الجنوبية، وقامت روسيا بالتدخل عسكريا في عملية استمرت 5 أيام انتهت بانسحاب القوات الجورجية، واعترفت موسكو حينها باستقلال كل من أوسيتيا الجنوبية وأبخازيا.

يأتي ذلك، في وقت قال مسؤولون أميركيون لوكالة رويترز إن إدارة الرئيس جو بايدن ستعلن عن مساعدات أسلحة جديدة لأوكرانيا بقيمة 200 مليون دولار أمس.

وقال المسؤولون الأميركيون إن الإعلان المتوقع سيمثل الشريحة الأولى من مبلغ 6.2 مليارات دولار التي سبق الموافقة عليها في إطار سلطة الرئيس.

وتضم هذه الحزمة عناصر، مثل معدات إزالة الألغام وأسلحة مضادة للدبابات وبنادق وذخيرة وطائرات اعتراضية للدفاع الجوي من إنتاج «لوكهيد مارتن» لمنظومة باتريوت، وصواريخ ومعدات أخرى.

وتحتاج أوكرانيا إلى أسلحة يمكن إرسالها من المخزونات الأميركية، في غضون أيام أو أسابيع، حتى تتمكن من مواصلة معركتها لصد الهجوم الروسي على أراضيها.

من جهة أخرى، نقلت شبكة «سي إن إن» عن وزارة الدفاع الأميركية تأكيدها أنه تمت –نهاية الأسبوع الماضي– الموافقة على شحن الدفعة الأولى من دبابات أبرامز إلى أوكرانيا، ومن المتوقع أن تتسلمها كييف مطلع الخريف المقبل.

ميدانيا، قالت الإدارة العسكرية في بوكروفسك بمقاطعة دونيتسك (شرق أوكرانيا) إن عدد ضحايا القصف الروسي على المدينة ارتفع إلى 8 قتلى وأكثر من 30 جريحا.

وشوهد عمال إنقاذ يعملون في محيط مبنى من 5 طبقات تضرر بشدة، وكانوا يُجلون جرحى وسط الأنقاض ويعملون على إنزال سكان عالقين في شققهم باستخدام سلالم كبيرة.

وقال رئيس الإدارة العسكرية في دونيتسك أفلو كيريلينكو –عبر «تليغرام»– إن هذه الضربة خلفت «5 قتلى و14 جريحا. إضافة إلى ذلك، نحن على علم بمقتل اثنين من موظفي خدمات الإنقاذ الحكومية فضلا عن عسكري. كذلك، أصيب 9 من عناصر الشرطة وموظف حكومي محلي وعسكري».

وكان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قال في وقت سابق إن روسيا ضربت «مبنى سكنيا عاديا». وأضاف عبر منصة «إكس» (تويتر سابقا) «لقد أطلق صاروخان، وأصيب مبنى سكني عادي، للأسف ثمة ضحايا والمسعفون في الموقع»

كذلك، أبلغت السلطات العسكرية، في منطقة خاركيف شمال شرق أوكرانيا، عن مقتل مدنيّين (رجل وامرأة) في غارة روسية مساء الاثنين على قرية كروغلياكيفكا، وكان القصف قد أدى إلى مقتل شخصين اليوم السابق.

من جهتها، قالت المتحدثة باسم قيادة عمليات الجنوب بالجيش الأوكراني ناتاليا هومينيوك إن الأسطول الروسي يشهد حالة من الاضراب بعد الاستهدافات الأخيرة التي تعرض لها مؤخرا.

وبيّنت هومينيوك أن روسيا تنشر حاليا 10 سفن متأهبة للقتال في البحر الأسود، ليس من بينها حاملات صواريخ. إلا أن خطر الهجوم الصاروخي الروسي مازال مرتفعا.

يأتي ذلك بينما أكدت روسيا أنها تقدّمت نحو مدينة كوبيانسك (شرق أوكرانيا) على بُعد 150 كيلومترا شمال بوكروفسك، في منطقة استعادتها القوات الأوكرانية في سبتمبر الماضي والتي تواجه هجوما روسيا منذ أسابيع عدة.

من جانب آخر اعتقل جهاز المخابرات المحلية الأوكرانية –الاثنين– امرأة اتهمها بجمع معلومات حول برنامج رحلة للرئيس فولوديمير زيلينسكي قبيل سفره، وقال إنها كانت تخطط لشن هجوم على الرئيس أثناء زيارته لمنطقة اجتاحتها الفيضانات.

ولم يذكر جهاز الأمن الأوكراني اسم المتهمة بالعمالة، لكنه نشر صورة تظهر امرأة ذات شعر أسود ترتدي فستانا باللونين الأبيض والأسود ومحاطة بجنديين، وتم طمس جميع الوجوه في الصورة.

وقال الجهاز إن المشتبه بها اعتقلت في مدينة ميكولايف الساحلية (جنوب) وإنها كانت تجمع معلومات استخبارية لمحاولة معرفة مسار رحلة زيلينسكي قبل زيارته منطقة ميكولايف الجنوبية.

وأضاف أنها كانت تساعد روسيا على إعداد «ضربة جوية مكثفة على منطقة ميكولايف» كما اتهمها الجهاز بمحاولة تحديد مواقع أنظمة الحرب الإلكترونية ومستودعات الذخيرة الأوكرانية بالقرب من بلدة أوتشاكيف الساحلية على بعد 48 كيلومترا من ميكولايف.

ومن جانبه قال زيلينسكي –على منصة تليغرام إن رئيس إدارة أمن الدولة أطلعه على عمليات «محاربة الخونة» وأفادت القناة الإعلامية له بأن آخر مرة زار فيها المدينة كانت يوم 27 يوليو.

من جهته، قال البيت الأبيض الأميركي إنه اطلع على التقارير التي تحدثت عن محاولة اغتيال الرئيس الأوكراني، وقال إنه لن يعلق على الأمر.

من جانب آخر قال نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري ميدفيديف، أمس الثلاثاء، إن بلاده لديها ما يكفي من القوات لحل جميع مسائل العملية العسكرية الخاصة.

وبحسب وكالة «سبوتنيك»، كتب ميدفيديف في قناته على موقع «تلغرام»، إن «منظومة الناتو بأكملها عملياً تحارب ضدنا بشكل علني.. لدينا ما يكفي من القوات لحل جميع مسائل العملية العسكرية الخاصة، وكما حدث في أغسطس 2008، سيتم سحق أعدائنا وستحقق روسيا السلام وفق شروطها الخاصة».

وأشار إلى أنه قبل 15 عاماً، ردت روسيا بحزم على الهجوم الدنيء على تسخينفال، حيث وقف الغرب خلف ساكاشفيلي، الذي سعى منذ ذلك الحين إلى زعزعة الوضع على حدود روسيا.

وشدد على أن القوات الروسية عاقبت المعتدين بسرعة وبشدة في 5 أيام، حيث حمت الروس في أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية من العدو وأعطت البلدين الجديدين فرصة التطور بدعم من روسيا.

من جهة أخرى قالت بريطانيا، أمس الثلاثاء، إنها تستهدف شخصيات وشركات في إيران وتركيا ودبي وسلوفاكيا وسويسرا، في أحدث جولة من العقوبات التي تهدف للنيل من منظومة الدفاع الروسية، بمنعها من الحصول على معدات عسكرية من الخارج.

وقال وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي في بيان: «عقوبات اليوم التاريخية ستؤدي لمزيد من التضاؤل في ترسانة روسيا، وتضيق الخناق على سلاسل الإمداد التي تدعم صناعة بوتين الدفاعية التي تعاني حالياً».

وأعلنت الحكومة 22 عقوبة جديدة على شخصيات وشركات خارج روسيا، قالت إنها تدعم موسكو في الصراع الأوكراني، بالإضافة إلى ثلاث شركات روسية تستورد الإلكترونيات المهمة لمعدات الجيش الروسي المستخدمة في ميادين المعارك.

ووسعت المملكة المتحدة في مايو الماضي قائمة عقوباتها على روسيا، وطالت القيود الجديدة شركات عامة وبنوكا وشخصيات، وتأتي الخطوة في إطار ضغوطات تحاول لندن فرضها على موسكو على خلفية الأزمة الأوكرانية.

وبعد اندلاع الحرب الروسية – الأوكرانية، فرضت الدول الغربية عقوبات واسعة على موسكو، طالت رجال أعمال وقطاعات اقتصادية مختلفة.

البحر الأسود

جندي أوكراني يستعد لإطلاق قذائف هاوتزر ذاتية الحركة باتجاه القوات الروسية بمنطقة دونيتسك

جندي أوكراني